



## تصريح للمنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلاملي

### عقب اجتماعه مع بطاركة الشرق

بكركي، لبنان

الأربعاء 27 آب/أغسطس 2014

أشكر غبطة البطريرك الراعي على دعوته لي ولزملائي إلى بكركي للاجتماع معه ومع بطاركة الشرق. وقد عبر البطاركة عن قلقهم من التطورات الأخيرة وخاصةً فيما يتعلق بالمجتمعات المسيحية في العراق وفي المنطقة. وقد تأثرت أنا وأعتقد زملائي أيضاً بما سمعناه في هذا السياق وكلنا شددنا بأساليبنا المختلفة على أهمية الوجود المسيحي في الشرق الأوسط. إن الأمين العام للأمم المتحدة قد أدان مراراً اضطهاد المسيحيين والأقليات الأخرى في العراق على يد ما يسمى بالدولة الإسلامية أو "داعش". كما تحدث أعضاء مجلس الأمن بكل وضوح في هذا الموضوع يومي 5 و7 آب، وتبنى المجلس الأسبوع الماضي بالإجماع القرار رقم 2170 مستهدفاً داعش والمجموعات الأخرى المسؤولة عن تلك الفظائع. كما ناشد أعضاء مجلس الأمن المجتمع الدولي ببذل قصارى جهده لرفع معاناة الشعوب التي طالها الأذى، وتقوم الأمم المتحدة حالياً بعملية إغاثية ضخمة في العراق بالإضافة إلى المساعدة التي تقدمها للمحتاجين في أماكن أخرى بالمنطقة. وتقدم البطاركة أيضاً باقتراحات أخرى. وهذا ليس فقط موضوع. وأنا وزملائي سوف ننقل بعناية كل ما سمعناه.

وأود أن أعتنم هذه الفرصة للتأكيد مرة أخرى على أهمية العيش المشترك والوحدة التي يتمتع بها لبنان بالنسبة لنا جميعاً، وأهميتها بالنسبة لباقي المنطقة وفي هذا الوقت بالتحديد. ولا أعتقد أنكم ستتفاجأون أننا تطرقنا أيضاً باختصار في حديثنا إلى موضوع الرئاسة والانتخابات الرئاسية. وكنا مع غبطة البطريرك هنا منذ فترة وانتقنا على أن الفراغ المطول هو أمر يدعو للقلق الشديد. كان هذا اللقاء منذ شهرين. ولا أعتقد أنه يخفى على أحد الآن إلحاح معالجة هذه المسألة.

وشكراً جزيلاً.

\*\*\*